21/05/2024

حفل تكريم لذكرى ثلاثة معلمين في القسطنطينية



المسيح قام
حضر الكلي القداسة البطريرك المسكوني برثلماوس الاول ، أمس، وألقى كلمة، في مدرسة البطريركية الكبرى، خلال حفل توزيع المنح الدراسية لطلبة الدراسات العليا من ذوي الأصول المغتربة، في إطار برنامج "تكريم معلمين القسطنطينية" وهو مبادرة من المؤسس. مسقط رأسه ورئيس مجموعة People Cert، السيد باي رونوس نيكوليديس.
في كلمته، هنأ قداسته السيد نيكوليدس على البرنامج الذي يقام للعام الثاني على التوالي، وجميع المساهمين في هذا الحدث، وأشار:
"إن حقيقة إقامة هذا الحفل في المدرسة البطريركية الكبرى التاريخية لها رمزية قوية. ونحن مدينون لها، من بين أمور أخرى كثيرة، بتنشيط تعليمنا بعد السقوط، وذلك بفضل الدعم المستمر لهذا الخير الروحي الثمين نيابة عن كنيسة المسيح المقدسة.
بعاطفة خاصة لأنه يتم اليوم تكريم ثلاثة من أساتذة مدارسنا المغتربين الراحلين، من خلال إنشاء ومنح منحة دراسية باسمهم: فاسيليوس كاسابيديس، وديميتريوس بانتيلاراس، الذين كانوا أيضاً معلمين، والأستاذ أريستي كيمياتزي، والثلاثة ممثلو العلوم الطبيعية.

نشعر باراتياح وفخر كبيرين لطلاب الدراسات العليا الذين حصلوا على المنح الدراسية والتمييز الفخري بقرار من لجنة تقييم برنامج المنح الدراسية، برئاسة الأستاذ الفاضل بجامعة أثينا للاقتصاد السيد جورجيوس دوكيديس. حدث اليوم وهو احتفال بالتعليم. عرّفت العصور القديمة اليونانية التعليم بأنه "سفر" الروح نحو الخير (أفلاطون، السياسة، 518د)، إشارة ليس إلى ما هو موجود، بل إلى ما يجب أن يكون عليه الإنسان. وهذا "الديون" شمل وما زال حتى اليوم يشمل المعرفة العلمية وكذلك القيم التي تشكل "إنسانية" الإنسان. نحن نعلم اليوم أن اكتساب المعرفة العلمية أسهل من التربية الأخلاقية والروحية والتعليم. هناك أينشتايني الفيزياء، ولكن ليس الحرية والمسؤولية! وحق أن تربية الجيل الجديد توصف بأنها من أصعب المشكلات التي يتعين على الإنسان حلها. وعلى هذا الأساس، نفهم القوة والعظمة العقلية لأولئك الذين ناضلوا من أجل تعليم الجنس، مع اليقين الراسخ بأن التعليم من الباب والتعليم حسب المسيح يشكلان وحدة لا تنفصل، وأنهما يفرقان بعضهما البعض. إثراء بعضهم البعض."

وسيتم منح جائزة "البطريرك المسكوني برثلماوس" الخاصة، والتي أنشأتها - أيضاً- مجموعة PeopleCert، لممثلي الصحف الثلاث: "Apogeumatini" و"Echo" و"Politis"، لجهودهم. المساهمة لأطفال هنا وفي اليونان. وإلى جانب التهنئة، نذكركم أن جزءاً كبيراً من أبناء شعبنا المتجانس يعيش في المهجر. روابطنا غير قابلة للكسر. نحن هنا نحمي المكان الذي توجد فيه جذور فرديتنا جميعاً، ونناقش أسلوب الحياة المتواضع. وأولئك الذين غادروا، أو أخذوا معك القيم الروحية المنقوشة في أعماق كيانهم، يجب أن ينقلوها إلى الأجيال الجديدة ويعززوا العلاقات مع مدينتنا. وهذا دين حيوي للحاضر والمستقبل".

في هذا الحدث، شارك الساده باريون نيكولايدس، مؤسس ورئيس مجموعة PeopleCert، والسيد ديميتريوس زوتوس، مدير P.M.G.S.، والسيد نيكوالس كاريك، والسيدة ريتا باناجيوتوبولو، رئيس O.O.M.Ko.، والسيد السيد بافلوس باناجيارايس، مدير مدرسة زابيون الثانوية، والسيد جورجيوس دوكيديس، رئيس لجنة تقييم برامج المنح الدراسية، أستاذ جامعة أثينا للاقتصاد، فيما كان المنسق السيد أندرياس روبوبولوس.

[البطريركية المسكونية باللغة العربية]